

محددات مستوى أداء بعض مدارس التعليم الثانوي الفني الزراعي والمشاكل التي تواجهها في محافظتي الإسكندرية والبحيرة

محمد علي أبو سعده

محطة بحوث الصباحية بالإسكندرية – معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز
البحوث الزراعية – البحيرة

المستخلص

استهدف البحث التعرف على مستوى أداء المدارس الثانوية الفنية الزراعية كمحصلة لأبعاده الفرعية الثلاث وهي فعالية كل من : التفاعل المتبادل بين المدرسة والمجتمع ، والإدارة المدرسية ، و العملية التعليمية ، والتعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لهذا الأداء ، وأهم المشاكل التي تعيق المدارس الفنية الزراعية عن أداء دورها التعليمي . ولتحقيق هذه الأهداف فقد اختيرت أكبر المدارس الثانوية الزراعية في كلا المحافظتين ، فقد اختيرت مدرسة الرأس السوداء الثانوية الفنية الزراعية في محافظة الإسكندرية ، ومدرستي دمنهور الثانوية الفنية الزراعية ، وناصر الثانوية الفنية الزراعية في محافظة البحيرة ، واختير منهم عينة عشوائية من خبراء التعليم من واقع كشوف سجلات المدرسين بالمدارس الثلاث بنسبة (10%) ، فقد أختير من مدرسة الرأس السوداء الثانوية الفنية الزراعية (43 مبحوثاً ومبحوثة) ، ومدرستي دمنهور الفنية الثانوية الزراعية ، وناصر الفنية الثانوية الزراعية بمحافظة البحيرة (92 مبحوثاً ومبحوثة) وبلغ إجمالي العينة الكلية (135 مبحوثاً ومبحوثة) . وقد جُمعت البيانات في شهر مارس 2012م عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان تم تصميمها واختبارها مبدئياً واستُخدم في تحليلها احصائياً المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج Step-Wise ، فضلاً عن التكرارات والنسب المئوية في عرض البيانات والنتائج .
وتتلخص أهم نتائج البحث فيما يلي :

1 — تبين أن (37.04% ، و 51.85% ، و 11.11%) فيما يتعلق بالتفاعل المتبادل بين المدرسة والمجتمع تقع في فئات المستوى المنخفض ، والمتوسط ، والمرتفع على الترتيب .

- 2 — أوضحت أن (8.88% ، و 60.74% ، و 30.38%) فيما يتعلق بفعالية الإدارة المدرسية قد جاءوا في فئات المستوى المنخفض ، والمتوسط ، والمرتفع على الترتيب .
- 3 — أظهرت أن (38.52% ، و 51.85% ، و 9.63%) فيما يتعلق بفعالية العملية التعليمية بالمدرسة تقع في فئات المستوى المنخفض ، والمتوسط ، والمرتفع على الترتيب .
- 4 — أشارت إلى (32.59% ، و 42.22% ، و 25.19%) فيما يتعلق بأداء مدارس التعليم الفني الزراعي قد جاءوا في فئات المستوى المنخفض ، والمتوسط ، والمرتفع على الترتيب ، وأن ستة متغيرات مستقلة فقط من بين (اثني عشر متغيراً مستقلاً ترتبط معنوياً بهذا المتغير التابع) تسهم مجتمعة في تفسير (39.8%) من التباين في هذا المتغير التابع وهي : النشأة الريفية لطلاب المدارس الفنية الزراعية ، وتعليمات ولوائح المدرسة ، والاجتماع الشهري لأولياء أمور الطلاب في المدرسة ، والانتظام الدراسي للطلاب ، ومساحة المدرسة ، الإنغماس في العمل .
- 5 — كما أظهرت النتائج وجود أربعاً وثلاثين مشكلة تواجه المبحوثين فيما يتعلق بأداء مدارس التعليم الثانوي الفني الزراعي في منطقة الدراسة تم توزيعها على أربعة محاور وهي : **المحور الأول** : مشكلات الطالب أهمها : قبول الطالب بالمدارس الفنية الزراعية بمجموع ضعيف جداً ، وسوء سلوك الطالب ، وعدم إجابة الطالب القراءة والكتابة **والمحور الثاني** : مشكلات المدرس كان أهمها : قلة الدورات التدريبية الخاصة بالمدرسين ، وشعور المدرسين العاملين في المدارس الفنية الزراعية بعدم تقدير المجتمع لهم **والمحور الثالث** : مشكلات العملية التعليمية كان أهمها : عدم ملائمة المنهج للطلاب كماً وكيفاً ، وعدم استكمال التجهيزات المدرسية ، وعدم ربط التعليم بسوق العمل ، ، **والمحور الرابع** : مشكلات الإدارة كان أهمها : سوء تصرف الإدارات المدرسية ، وعدم الاهتمام باجتماعات مجالس الأباء.

المقدمة ومشكلة البحث

يُعتبر التعليم الفني أحد دعائم خطة التنمية الاقتصادية والقومية ، حيث يمثل مصدراً أساسياً من مصادر توفير كوادر العمالة الفنية في المجالات المختلفة من ناحية الكم والكيف والمستوى المهاري ، والذي يلائم التطورات التكنولوجية القائمة .

وتعرف منظمة اليونسكو التعليم الفني بأنه ذلك النوع من التعليم النظامي في مستوى التعليم الثانوي يتضمن دراسة التقنيات والعلوم المرتبطة بالتربية على اختلافها ، واكساب المعارف والاتجاهات والمهارات المتمسمة بالطابع العملي في كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وهو جزء

لا يتجزء من التعليم العام ، ويستهدف تخريج عمال فنيين في مختلف المجالات والتخصصات الفنية والمهنية (عبد المجيد: بدون) .

ويعتبر التعليم الزراعي في مصر أحد فروع التعليم الفني ، ويقصد به ذلك النوع من التعليم الفني الذي يهدف الى اكساب الفرد قدراً من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية ، من خلال التدريبات التطبيقية التي تمكنه من اتقان أداء العمليات الزراعية بكفاءة وفاعلية، بغرض إعداد القوى البشرية اللازمة للعمل في القطاع الزراعي. وقد سنت الدولة القوانين التي تنظم هذا النوع من التعليم ، وتحدد أهدافه ، وتضع الخطط والمناهج اللازمة لتحقيق هذه الأهداف ومنها القانون رقم 233 لسنة 1988 والذي جاء في الفصل الثالث منه، المادة (30) من هذا القانون أن التعليم الثانوي الفني يهدف إلى إعداد فئة الفني، والفني الأول والمدرّب في مجالات الزراعة، والصناعة ، والتجارة ، والإدارة والخدمات ، وتنمية الملكات الفنية لدى الدارسين (كامل : بدون) .

وتعاني مصر من نقص العمالة الماهرة وشبه الماهرة ، غير أن هناك وفرة في العمالة المتدنية المهارة ، وحتى في وجود عمالة ماهرة فإن وجود التدريب لها ضعيفة للغاية ، وتعتبر هذه من المشاكل الشائعة في الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة على حد سواء والتي تعمل في ظل أسواق محلية ، أما البطالة بين الشباب فهي مرتفعة للغاية ، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى عدم وجود تعليم يتيح التدريب الضروري في اطار برامج التعليم والتدريب الفني و المهني .

وقد أشار تقرير مجلس الوزراء 2012/2011 أن إجمالي عدد الطلبة في مدارس التعليم الفني قد بلغ (1.9) مليون طالب وطالبة منهم (212 الف) طالب وطالبة في التعليم الفني الزراعي وبنسبة (11%) كما أشار إلى ضرورة اصلاح التعليم الفني من أجل توظيف شريحة كبيرة من المجتمع العامل بما يساعد في الإسهام في التنمية الاقتصادية، وتوفير المهارات اللازمة لسوق العمل بما يحقق التطور والجودة ، وعرض التقرير التحديات التي تواجه التعليم الفني حالياً وأهمها : زيادة كثافة أعداد الطلبة في الفصول ، وتدني نظرة المجتمع لهذا النوع من التعليم ، وضعف المشاركة المجتمعية ، والتنسيق مع القطاع الخاص ، والحاجة الى موارد مادية وتدريب المدرسين القائمين على العملية التدريسية ، وتطوير المناهج والكتب، ودقة تصحيح أوراق الإجابات في الامتحانات سواء النقل أو السنوات النهائية وارتفاع نسبة النجاح رغم انخفاض مستوى التعليم ، والفصل التام بين النظرية والتطبيق (مهدي : بدون) .

وتؤكد الاحصاءات بوزارة التربية والتعليم انخفاض مائتفق على طالب التعليم الزراعي حيث كانت عام 1988/1987 حوالي (93 جنيه) في السنة انخفضت الى (58 جنيهاً) عام 1998 ووقفت عند هذا الحد وتأتي هذه التكلفة المتدنية في الوقت الذي وصلت فيه تكلفة الطالب في دول المغرب العربي الى (1000 دولار) سنوياً ، وترتفع هذه النسبة الى (10000) عشرة الاف دولار في الدول الأوروبية ، بينما تصل إلى (700 دولار) في معظم الدول الأفريقية ، الأمر الذي أدى الى ضعف مستوى الطالب المصري لعدم توفر التقنيات الزراعية الحديثة من أجل التدريب عليها (عبد المنعم : 2012) .

ويعتمد اصلاح التعليم الفني على تكوين مواصفات لخريجيه من خلال تربية الطالب في مدرسته وأسرته على القيم الاجتماعية والمهنية ، وتكوين قاعدة من المعارف والمهارات الأساسية والمهنية ، والتي تتفق مع تخصصه وتلائم متطلبات سوق العمل ، بحيث تكون لديه القدرة على التطوير المستمر ، بالإضافة الى المهارات العامة التي يجب أن تساهم المدرسة في تنميتها مثل ادراك قيم إتقان العمل ، والاخلاص والعمل الجماعي ، واحترام إدارة الوقت ، ومهارات الاتصال مع الآخرين ، والقدرة على التعليم الذاتي والإلتحاق والتأقلم في سوق العمل .

وأكدت الدراسات العلمية والتربوية أن التعليم الزراعي الثانوي الفني غير مرتبط بسوق العمل، ولم ينجح خريجوه في الحصول على فرص عمل مناسبة ، حيث كشفت دراسة للجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي أن السنوات الأخيرة شهدت إنهياراً في مستوى التعليم الزراعي وتحوله عن أهدافه التي أنشئ من أجلها . وأشارت الدراسة أن التعليم الزراعي لم ينجح خريجوه في الحصول على فرصة عمل مناسبة بسبب انخفاض مهاراتهم والتي أرجعتها إلى إرتفاع كثافة الطلاب بالفصول مما أثر على فرص التدريبات العملية كما أكدت الدراسة أيضاً أن التعليم الزراعي بالرغم من أنه تعليم عملي بالأساس إلا أنه أصبح نظرياً خلال السنوات العشر الأخيرة ، وأن من أهم أسباب فشله بالمدارس الفنية الزراعية هو قلة المدرسين المتخصصين ، علاوة على افتقاد الجانب التربوي حيث لايتعدى نسبة أهل التخصص ببعض المدارس الزراعية (33%) ، كما ترى أن الحل الجذري لأصلاح مشاكل التعليم الفني الزراعي يكمن في بناء المدارس الزراعية في بيئات ريفية أو زراعية حتى يكون الطلاب أقرب إل التطبيق العملي (صلاح الدين : 2008) .

هذا ويعتبر التعليم في مصر نظاماً مركزياً خاضعاً لسيطرة الحكومة المركزية في القاهرة ويعاني التعليم في مصر بكل عناصره ومستوياته منذ أمد بعيد العديد من المشاكل والتحديات التي تمثل عائقاً حقيقياً أمام العملية التعليمية وتطورها وبالتالي أمام التنمية الشاملة ومن هذه التحديات توفير البيئة التعليمية المناسبة لكل من المعلم والطالب ، وتنويع الأنشطة والتجهيزات والمستلزمات التعليمية ، والتقييم المستمر لكل عناصرها (عبد التواب : 2010) .

مشكلة البحث

لقد تلاحظ في السنوات العشر الأخيرة عدم توافر مدارس التعليم الفني الزراعي بالقدر الكافي في كل محافظات الجمهورية مقارنةً بكل من مدارس التعليم الفني الصناعي ، والتعليم الفني التجاري وبالتالي ارتفاع كثافة الفصول بهذه المدارس الذي أثر على فرص التدريبات العملية بها، وانخفاض كفاءة خريجها فمثلاً لا يوجد في محافظة الإسكندرية وهي من أكبر محافظات الجمهورية سوى مدرستان فقط هما مدرسة الرأس السوداء الثانوية الفنية الزراعية ، ومدرسة برج العرب الثانوية الزراعية المشتركة . لذا فإن التعرف على أداء المدارس الفنية الزراعية ، والذي يُعني به في هذا البحث القدرة على الإستفادة من الموارد البشرية والمالية بكفاءة وفعالية لرفع مستوى مهارات الطلاب العملية والنظرية من شأنه النهوض بعملية التنمية لتحقيق التقدم المنشود .

ويعتبر مفهوم الأداء من أكثر المفاهيم شيوعاً واستعمالاً، حيث حظي باهتمام واسع من قبل الباحثين والمفكرين خاصة في حقل الاقتصاد . ولا يوجد اتفاق بين الباحثين بالنسبة لتعريف مصطلح

الأداء ويرجع هذا الاختلاف إلى تباين وجهات نظر المفكرين والكتاب في هذا المجال واختلاف أهدافهم من حيث صياغة تعريف محدد لهذا المصطلح ، ففريقاً من الكتاب اعتمد على الجوانب الكمية في صياغة تعريف الأداء بينما ذهب فريقاً آخر إلى اعتبار الأداء مصطلح يتضمن أبعاداً تنظيمية واجتماعية فضلاً عن الجوانب الاقتصادية (الداوي: 2010 :ص217) .

هذا ويشترك مصطلح الأداء من الكلمة الإنجليزية (To perform) وقد اشتقت هذه الكلمة من اللغة اللاتينية (Performer) والذي يعني تأدية مهمة أو تأدية عمل (العبيدي: 1997 : ص174). ويعرف (Miller@Bromily) الأداء على إنه انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية واستغلالهما بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها (حنفي: 1997 : ص291) .

كما ذكرت جبوري نقلا عن (Daft,1998) بأن الأداء هو محصلة نهائية لكافة العمليات التي تقوم بها المنظمة ، وأي خلل في أي منها لأبد أن يؤثر في الأداء والذي يُعد مرآة المنظمة ، ويُعد مفهوم الفعالية المنظمة هو المفهوم الأوسع للأداء المنظمي إذ أنه المعيار الذي يعكس درجة نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها (جبوري:2009: ص143).

وعليه فإن الأداء في هذا البحث هو محصلة فعالية كل من : التفاعل المتبادل بين المدرسة و المجتمع ، والإدارة المدرسية ، والعملية التعليمية . لذا فإن التعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لأداء المدارس الفنية الزراعية من شأنها المساعدة على تطويرها والنهوض بها ، والتي يمكن من خلالها الإرتقاء بمهارة خريجها لتحقيق التنمية المنشودة . وتتحصر مشكلة البحث في عدة تساؤلات أهمها : ماهو مستوى أداء هذه المدارس ؟ و ماهي العوامل المحددة والمرتبطة بأداء هذه المدارس؟ وهل ترجع محدودية أداء هذه المدارس إلى فعالية العملية التعليمية بها ؟ أم إلى فعالية إدارتها ؟ أم إلى فعالية تفاعلها مع المجتمع وتفاعل المجتمع معها ؟ أم إلى كل هذا ؟ وما هي المشاكل التي تعيق هذه المدارس عن أداء دورها ؟ ولاشك أن الإجابة على هذه التساؤلات من شأنها تحسين مستوى أداء المدارس الفنية الزراعية وتحقيق أهدافها .

أهداف البحث

- يستهدف البحث بصفة أساسية تحديد مستوى أداء بعض المدارس الثانوية الفنية الزراعية بكل من محافظتي الإسكندرية والبحيرة ، ودراسة العوامل المرتبطة والمحددة لهذا المستوى ، ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية :
- 1- تحديد مستوى أداء المدارس الثانوية الفنية الزراعية المختارة من خلال الأبعاد الفرعية الثلاث : فعالية كل من (التفاعل المتبادل بين المدرسة والمجتمع ، والإدارة المدرسية ، و العملية التعليمية) .
 - 2- التعرف على أهم العوامل المرتبطة والمحددة لمستوى أداء المدارس الثانوية الفنية الزراعية في منطقة البحث .
 - 3- التعرف على أهم المشاكل التي تعيق أداء مدارس التعليم الثانوي الفني الزراعي عن أداء دورها .

فروض البحث

لتحقيق هدف البحث الثاني تمت صياغة الفروض البحثية التالية :

- 1— توجد علاقة إرتباطية مغزوية بين كل من أداء المدارس الثانوية الفنية الزراعية كمتغير تابع ، وكل متغير من المتغيرات المستقلة الخمسة عشر التالية : أقدمية نشأة المدرسة ، النشأة الريفية لطلاب المدارس الفنية الزراعية ، والعمل بنظام الفترتين ، والانتظام الدراسي للطلاب ، و الاجتماعات الشهرية لأولياء الأمور ، لجان الإشراف والمتابعة ، المواصفات الفنية لمدير المدرسة ، ومناسبة المدرسة لأعداد الطلاب بها ، وتعليمات ولوائح المدرسة ، وا لإنغماس في العمل والرضا عن خريجي المدارس الفنية الزراعية ، وتوفر المدرس الكفؤ بالمدرسة ، و مناسبة أعداد المدرسين المتخصصين بالمدرسة ، والاجتماعات الشهرية للمدرسين ، والكثافة العددية للطلاب في الفصول .
 - 2— ترتبط المتغيرات المستقلة الخمسة عشر مجتمعة بأداء المدارس الثانوية الفنية الزراعية .
 - 3 — يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة الخمسة عشر المشار إليها بالفرض الأول معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى أداء المدارس الفنية الزراعية .
- وقد تم اختبار الفروض المذكورة إحصائياً في صورتها الصفرية .

الأسلوب البحثي

أولاً : منطقة وعينة البحث :

أجري هذا البحث بكل من الإدارة التعليمية بالمنتزه محافظة الإسكندرية ، والإدارة التعليمية بدمهور محافظة البحيرة وذلك لاشتمالهم على أكبر عدد من خبراء التعليم ، وقد روعي ألا تقل عينة البحث عن (10%) من شاملة البحث تقريباً ، حيث بلغت شاملة المنتزه التعليمية (قسم التعليم الزراعي) (430) معلماً خبيراً ، وشاملة مركز دمنهور (920) معلماً خبيراً ، وتم اختيار مدرسة الرأس السوداء الفنية الزراعية محافظة الإسكندرية ، ومدرستي دمنهور الثانوية الفنية الزراعية ، ومدرسة ناصر الثانوية الفنية الزراعية محافظة البحيرة ، حيث تم سحب عينة عشوائية بلغ قوامها (135) مبحوثاً ومبحوثة من واقع كشوف سجلات المدرسين بالمدارس الثلاث .وجُمعت بيانات هذا البحث في شهر مارس 2012 عن طريق المقابلة الشخصية لأفراد العينة باستخدام استمارة استبيان تم تصميمها واختبارها مبدئياً وإعدادها في صورتها النهائية لتكون صالحة لتحقيق أهداف البحث .

ثانياً المتغيرات البحثية وطرق قياسها :

بعض التعريفات الإجرائية في البحث:

أ — المعلم الخبير : ويقصد به كل مدرس مر على اشتغاله بمهنة التدريس في المدارس الفنية الزراعية مدة لا تقل عن عشر سنوات .

ب — التفاعل المتبادل بين المدرسة والمجتمع : ويقصد به الدور الذي تقوم به المدرسة في خدمة المجتمع والدور الذي يقوم به المجتمع في المساهمة في تطوير المدرسة وتحقيق أهدافها .

ج — فعالية الإدارة المدرسية : ويقصد بها الطريقة التي يتم التعامل بها من قبل الإدارة مع كل من التدريسين والموظفين والطلبة داخل المدرسة لتحقيق أهداف المدرسة .

د — فعالية العملية التعليمية : وهي محصلة : مواصفات المدرس الذي يمارس العملية التعليمية بنجاح في مدارس التعليم الفني الزراعي ، والطالب الذي تتوفر فيه صفات التميز ، والمدرسة المناسبة التي تتوفر فيها الإمكانيات التعليمية ، إضافة الى منهج وتقويم مناسب للطلاب لتحقيق العملية التعليمية .

هـ — أداء المدارس الفنية الزراعية : هو المحصلة النهائية لكل من : فعالية (ا) التفاعل المتبادل بين المدرسة والمجتمع (ب) و الإدارة المدرسية (ج) و العملية التعليمية .

(ا) — المتغير التابع :

أداء مدارس التعليم الفني الزراعي : وتم قياسه من خلال ثلاثة محاور فرعية تتكون من (واحداً وثمانون عبارة) بعضها إيجابي وبعضها سلبي وأعطيت الاستجابات (مساهمة عالية ، ومتوسطة ، ومنخفضة ، لاتساهم) الأوزان (4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي كما أعطيت الاستجابات (موافق ، ولحد ما ، غير موافق) الأوزان (3 ، 2 ، 1) على التوالي وفي الاتجاه المتوقع للدراسة ، بينما أعطيت الاستجابات السلبية عكس ذلك ، وتم تقسيم المحور الأساسي إلى ثلاثة محاور فرعية هي :

1— التفاعل المتبادل بين المدرسة والمجتمع : وتم قياسه من خلال (اثنتا عشر عبارة) وهي : يساهم المجتمع مع المدارس الفنية الزراعية في توفير بعض احتياجاتها التعليمية ، ويتابع الأهالي أنشطة المدارس الفنية الزراعية ، ويساهم الأهالي في التفاعل المتبادل بين المدرسة والمنظمات المحيطة بها ، ويتدرب جزء كبير من طلاب المدارس الفنية الزراعية في ورش وشركات القطاع الخاص للأهالي ، ويشترك القطاع الخاص في وضع برامج لتطوير التعليم الفني الزراعي في المدارس ، يتابع الأهالي العملية التعليمية في المدارس ، ويشترك الأهالي في اتخاذ القرارات المدرسية من خلال مجالس الآباء ، والمدارس الفنية الزراعية تساهم في تجميل البيئة بزراعة الأشجار ، ونشرت المدارس الزراعية كثيراً من التوصيات الفنية المفيدة للمجتمع ، وساهمت المدارس الفنية الزراعية في نشر الصناعات الغذائية و المستحدثات الزراعية ، وساهمت المدارس الفنية الزراعية في نشر بعض العادات الصحية المفيدة للبيئة ، وأعطت المدارس الفنية الزراعية المنطقة وجهاً حضارياً يفخر به المجتمع .وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمحور الفرعي الأول للمقياس والتي تراوحت بين (12 — 48) درجة ، وحسب متوسط معامل الارتباط بين البنود الداخلة في المقياس فبلغ 0.287 كما حسب متوسط معاملات الارتباط بين البنود والمقياس فبلغت 0.576 ، وحسب معامل ثبات المقياس فوجد أنه يبلغ 0.962 وهي قيمة مرتفعة تبين صلاحية المقياس للإستخدام في أغراض البحث .

2 — فعالية الإدارة المدرسية : وتم قياسها من خلال (اثنتا عشر عبارة) وهي : حسن العلاقة بين الإدارات المدرسية والمدرسين بالمدارس الزراعية عالية جداً ، والإدارات المدرسية تتعامل بشدة مع المدرسين ، والإدارات المدرسية تخلق جواً من التعاون والتفاهم بين العاملين بالمدرسة ، والإدارات المدرسية تنفرد باتخاذ القرارات بالمدارس الفنية الزراعية ، وتعاني الإدارات المدرسية من

وجود تكتلات بين المدرسين أو العاملين بالمدرسة ، وتمتاز الإدارات المدرسية بالخبرة الكافية لنجاحها ، وتعاني الإدارات المدرسية من كثرة تغييرها وتقلها ، وتمتاز الإدارات المدرسية بقوة شخصيتها وتأثيرها على التلاميذ ، تمتاز الإدارات المدرسية بالمرونة في التعامل مع الأحداث ، والإدارات المدرسية ضعيفة أمام العاملين بالمدرسة ، وكثرة الحاصلين على المؤهلات العلمية في الإدارات المدرسية ، ومعظم العاملين بالإدارات المدرسية مؤهلين للعمل الإداري

الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمحور الفرعي الثاني للمقياس والتي تراوحت بين (12 — 36) درجة ، وحسب متوسط معامل الارتباط بين البنود الداخلة في المقياس فبلغ 0.116 كما حسب متوسط معاملات الارتباط بين البنود والمقياس فبلغت 0.310 ، وحسب معامل ثبات المقياس فوجد أنه يبلغ 0.855 وهي قيمة مرتفعة للثبات تبين صلاحية المقياس للإستخدام في أغراض البحث .

3 — فعالية العملية التعليمية : وتم قياسها من خلال أربعة محاور تحت فرعية تتكون من (سبع وخمسين عبارة) تتعلق بكل من (المدرس ، والتلميذ ، والمنهج ، المدرسة) .

خصائص المدرس: فتم قياسها (بأثنتا عشر عبارة) هي : حسن المظهر أمام الطلاب ، يهابهم التلاميذ ويعملون ألف حساب ، والتصرف بشكل غير لائق أمام التلاميذ ، وتربويون يعلمون كيف يتعاملون مع التلاميذ ، ومرونتهم زائدة لذ تضع هيبتهم أمام التلاميذ ، وضعف المستوى التطبيقي للمدرس ، وشخصيتهم مترنة مع التلاميذ ، ويتعاملون بخشونة مع التلاميذ ، ويتعاملون مع التلاميذ على أنهم متخلفون ، ويسايرون التلاميذ ويقلدونهم في تصرفاتهم ، والشعور بأنهم لايلقون نفس التقدير من المجتمع الذي يلقاه زملائهم في التعليم الثانوي العام وترقية المدرس للكادر الخاصدى إلى زيادة نشاطه في المدرسة .

خصائص طالب التعليم الفني الزراعي : من خلال (ثلاثة عشر عبارة) تدور حول : الثقة بالنفس ، ومستوى تحصيله الدراسي ، والمستوى المعيشي للطالب ، والنشأة الريفية ، و نظرة المجتمع له ، ومستوى تعليم أسرته ، ومجموع درجاته في الشهادة الإعدادية، والرغبة في التعليم والتفوق ، والطموح التعليمي ، المتابعة الأسرية له ، ونسبة الملتحقين منهم في التعليم الجامعي ، ومستوى خريجي المدارس الفنية الزراعية ، والتعامل مع مدرسيهم .

كفاءة المنهج من خلال (عشرين عبارة) هي : يفضل تقليل عدد المناهج التي يدرسها طلاب المدارس الفنية الزراعية والأولوية للمهم ، ويفضل أن يكون الصف الأول الثانوي عام لكل من التعليم الثانوي (العام والفني) ، وزيادة الحصص العملي على الحصص النظري أهم في التعليم الفني ، ويجب الاهتمام بالتدريب على الحاسب الآلي ورفع مستوى المواد المهنية ، والمناهج الحالية لاتساير المستجدات العلمية والتكنولوجية الحديثة ، وقلة الأماكن المتاحة في المدارس الزراعية قللت من اكساب المهارات للطلاب ، والمعامل والورش وأجهزة الكمبيوتر غير متوفرة بالقدر الكافي في المدارس الزراعية ، تعتمد المناهج في الدارس الفنية الزراعية على الحفظ والتلقين ، والمناهج لاتشجع التلاميذ على التجربة والممارسة العملية ، قبول الطالب بالمدارس الفنية الزراعية يجب أن يعتمد على ميوله وليس مجموعته ، يفضل أن يتعاقد كل تخصص في المدارس الفنية الزراعية على مزرعة أو ورشة لتدريب الطلاب ، واعداد المناهج يفضل أن يكون بين المزارع

والشركات وبين المدارس لواقية سوق العمل يجب احتواء المناهج على بعض أساسيات علوم الكيمياء والأحياء يجب أن يفتح الباب للمتفوقين في التعليم الفني لخول الجامعات ، تقويم الطلاب يعتمد على الإمتحانات النظرية فقط وهذا غير كاف ، والمنهج الحالي لا يقيس المهارات لدى الطلاب ، وخلو المنهج الحالي من تقويم سلوكيات الطلاب وانتظامهم واطلاع الآباء عليها ، تلاحظ ارتفاع نسبة نجاح الطلاب في المدارس الفنية رغم انخفاض مستوى التعليم بها ، اصلاح التعليم الفني لن يتم إلا من خلال التعليم المزدوج ، يجب الاهتمام بالنواحي التربوية لتخفيف حالة الاحباط لدى طلاب هذه المدارس . مواصفات المدرسة المناسبة للعملية التعليمية فتم قياسها من خلال (اثنتا عشر عبارة) من حيث حالة كل من : المباني ، ونظافة المدارس ، والتجهيزات الفنية ، التجهيزات الرياضية ، والتجهيزات الثقافية ، والمعامل والورش ، ودورات المياه ، وحالة مياه الشرب، وصيانة المباني، وصيانة الأثاث بها ، وسائل المواصلات اليها ، والطريق المؤدي للمدارس . وتم قياس كفاءة العملية التعليمية بالدرجات التي حصل عليها المبحوث في خصائص المدرس ، وخصائص الطالب ، وخصائص المنهج ، وخصائص المدرسة المناسبة تم جمعها جمعاً جبرياً للحصول على درجة كفاءة العملية التعليمية ،. والتي تراوحت بين (57 — 171) درجة وحسب متوسط معامل الارتباط بين البنود الداخلة في المقياس فبلغ 0.179 كما حسب متوسط معاملات الارتباط بين البنود والمقياس فبلغت 0.283 ، وحسب معامل ثبات المقياس فوجد أنه يبلغ 0.686 وهي قيمة مرتفعة نسبياً تبين صلاحية المقياس للإستخدام في أغراض البحث .

أداء المدارس الفنية الزراعية : وتم قياسها بتعديل الدرجات التي حصل عليها المبحوث في كل من التفاعل المتبادل بين المدرسة والمجتمع ، والإدارة المدرسية ، و العملية التعليمية إلى درجات معيارية ثم جمعها جمعاً جبرياً للحصول على درجة أداء المدارس الفنية الزراعية و حُسب متوسط معاملات الارتباط بين البنود والمقياس فبلغت 0.266 ، وحُسب متوسط معاملات الارتباط بين البنود والمقياس فبلغت 0.490 كما حُسب معامل ثبات المقياس فوجد أنه يبلغ 0.521 وهي قيمة تبين صلاحية المقياس للإستخدام في أغراض البحث .

(ب) : المتغيرات المستقلة : وهي إثني عشر متغيراً منها أربعة متغيرات مركبة والأخرى غير مركبة قيست على النحو التالي : المتغيرات المركبة وهي : الرسمية ، الأنغماس في العمل ، الرضا عن خريجي المدارس الفنية الزراعية ، المواصفات الفنية للمدير ، وذلك من خلال عبارات تعكس في مجملها معنى كل متغير وأعطيت الاستجابات الإيجابية (موافق ، وإلى حد ما ، وغير موافق) الأوزان (3 ، 2 ، 1)، كما أعطيت الاستجابات السلبية عكس ذلك ، وجمعت الدرجات النهائية لتعبر عن درجة كل متغير . كما قيست المتغيرات الثمانية : (أقدمية المدرسة ، المنشأة الريفية لطلاب المدارس الفنية الزراعية ، والعمل بنظام الفترتين ، وغياب الطلاب من المدارس ، و الأجتتماعات الشهرية لأولياء أمور الطلاب ، و لجان الإشراف بالمديرية التعليمية ، و المساحة القانونية للمدارس) بعبارات : المدارس الفنية الزراعية المنشأة قديماً أكثر استقراراً في العملية التعليمية من المنشأة حديثاً ، ومعظم طلاب المدارس الفنية الزراعية من الريفيين ، وغالبية المدارس الفنية الزراعية تعمل بنظام الفترتين ، ونسبة غياب طلاب المدارس الفنية الزراعية مرتفعة ، وتهتم معظم المدارس

الفنية الزراعية بعقد اجتماعات شهرية لأولياء أمور الطلبة ، وتلتزم معظم المدارس الفنية الزراعية بعقد اجتماع شهري للمدرسين ، تعمل لجان الإشراف والمتابعة على محاسبة المقصرين أو اثابتهم مباشرة ، ومعظم مساحات المدارس الفنية الزراعية قانونية ومناسبة لأعداد الطلاب بها. وأعطيت الاستجابات (موافق ، لحد ما ، وغير موافق) الأوزان (3 ، 2 ، 1) والاستجابات السلبية عكس ذلك .

ثالثاً : أساليب التحليل الاحصائي :

لتحقيق أهداف البحث استخدمت الأساليب الاحصائية التالية : النسب المئوية ، والتوزيع التكراري ، ومعامل الارتباط البسيط ، وأسلوب الانحدار المتعدد ، والانحدار المتعدد التدرجي الصاعد (step- wise) واستخدم الحاسب الآلي با لاستعانة بحزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss في المعالجة الاحصائية للبيانات .

النتائج والمناقشة

يمكن عرض أهم النتائج ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث كما يلي :

أولاً : مستوى أداء المدارس الفنية الزراعية :

١- مستوى التفاعل المتبادل بين المدرسة والمجتمع : يعرض جدول (1) مستوى فعالية التفاعل المتبادل بين المدرسة والمجتمع إلى ثلاثة مستويات ، وتبين أن (51.85%) من عينة البحث تقع في مستوى التفاعل المتوسط ، بينما (37.04%) تقع في المستوى المنخفض ، (11.11%) تقع في المستوى المرتفع مما يعني أن (88.89%) يقعون ما بين المتوسط والمنخفض .

وهذه النتيجة تدعو القائمين على العملية التعليمية إلى إعادة النظر في أهمية تفعيل دور المجتمع ومشاركته في العملية التعليمية من خلال الاهتمام بمجالس الآباء من حيث الاهتمام بحضورهم في الاجتماعات المدرسية وأخذ آرائهم مأخذ الجد ، وإشراكهم في اتخاذ قرارات المدرسة خاصة أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين منهم ، واقناعهم بأهمية دور القطاع الخاص للنهوض بالعملية التعليمية من خلال الاستفادة من الطاقات البشرية للطلاب بتدريبهم في مزارعهم ومصانعهم وورشهم لتنمية مهاراتهم واستيعاب التكنولوجيا الحديثة التي يتطلبها سوق العمل .

جدول (1) تصنيف المبحوثين وفقاً لمستوى التفاعل المتبادل بين المدرسة والمجتمع

ملاحظات	%	العدد	مستوى التفاعل المتبادل بين المدرسة والمجتمع
المتوسط الحسابي النظري = 30	37.04	50	منخفض (12-22)
المتوسط الحسابي الفعلي = 25.06	51.85	70	متوسط (23 - 33)
الانحراف المعياري = 7.35	11.11	15	مرتفع (34 فأكثر)
	100	135	المجموع

المصدر : استمارات الاستبيان

ب — مستوى فعالية الإدارة المدرسية بالمدارس الفنية الزراعية : تشير النتائج في جدول (2) إلى تصنيف المبحوثين إلى ثلاثة مستويات ، ففي المستوى المنخفض يوجد (8.88 %) من المبحوثين وفي المستوى المتوسط يوجد (60.74 %) من المبحوثين ، ويوجد في المستوى المرتفع (30.38 %) من المبحوثين .
وتشير النتائج إلى أن معظم الكفاءات الإدارية بالمدارس يقعون بين المستوى المتوسط والمرتفع وقد يرجع ذلك إلى الخبرة الكافية لنجاحها ، ومعظمهم مؤهلين للعمل الإداري ، وحسن العلاقة بينهم وبين المدرسين وهذا يمكن الاستفادة منه في تفعيل دور المدارس .
جدول (2) تصنيف المبحوثين وفقاً لمستوى فعالية الإدارة بمدارس التعليم الفني الزراعي بعينة البحث

ملاحظات	%	العدد	مستوى فعالية الإدارة بمدارس التعليم الفني الزراعي
المتوسط الحسابي النظري = 24	8.88	12	منخفض (13 — 19)
المتوسط الحسابي الفعلي = 24	60.74	82	متوسط (20 — 26)
الانحراف المعياري = 5.85	30.38	41	مرتفع (27 فأكثر)
	100	135	المجموع

المصدر : استمارات الاستبيان

ج — مستوى فعالية العملية التعليمية: تشير النتائج في جدول (3) إلى تصنيف المبحوثين إلى ثلاثة مستويات ففي المستوى المنخفض يوجد (38.52 %) من المبحوثين ، وفي المستوى المتوسط يوجد (51.85 %) من المبحوثين ، ويوجد في المستوى المرتفع (9.63 %) من المبحوثين .

وتشير النتائج إلى أن معظم المبحوثين (90.37 %) تقع بين المستوى المتوسط والمنخفض والذي يؤكد خطورة ما تتعرض له العملية التعليمية في مكوناتها الأساسية المدرس ، والطالب ، والمنهج والمدرسة والذي يستلزم معه النهوض بهذه المكونات الأربع من خلال الاختيار الجيد للمدرس الكفؤ ، والطالب المتميز والمنهج الذي يساير التطورات الحديثة التي يتطلبها سوق العمل .
جدول (3) تصنيف المبحوثين وفقاً لمستوى فعالية العملية التعليمية بمدارس التعليم الفني الزراعي

ملاحظات	%	العدد	مستوى فعالية العملية التعليمية بمدارس التعليم الفني الزراعي
المتوسط الحسابي النظري = 114	38.52	52	منخفض (92 — 108)
المتوسط الحسابي الفعلي = 112	51.85	70	متوسط (109 — 125)
الانحراف المعياري = 9.41	9.63	13	مرتفع (126 فأكثر)
	100	135	المجموع

المصدر : استمارات الاستبيان

مستوى أداء المدارس الفنية الزراعية : يشير مستوى الأداء إلى الدرجة التائية التي أفاد بها المبحوثين على مقياس الأداء ويعرض جدول (4) تصنيف المبحوثين إلى ثلاثة مستويات ، ففي المستوى المنخفض يقع (32.59 %) ، وفي المستوى المتوسط يوجد (42.22 %) ، وأن المستوى المرتفع يقع به (25.19 %) .

وتشير النتائج إلى أن مستوى أداء معظم المدارس الفنية الزراعية تقع بين المستوى المتوسط والمنخفض الأمر الذي يؤكد تراجع المدرسة عن أداء دورها في الإرتقاء بالمستوى المهاري للطلاب الفني في مدارس التعليم الزراعي ، لذا فإن الأمر يتطلب بذل جهوداً مكثفة للنهوض بهذا القطاع وذلك من خلال تفعيل كل من : المشاركة المجتمعية ، والعملية التعليمية ، و الاستفادة من الكفاءات الإدارية بهذه المدارس .

جدول (4) تصنيف المبحوثين وفقاً لمستوى أداء المدارس الفنية الزراعية بمدارس التعليم الفني الزراعي

ملاحظات	%	العدد	مستوى أداء المدارس الفنية الزراعية
	32.59	44	منخفض (أقل من 37)
المتوسط الحسابي الفعلي = 50	42.22	57	متوسط (37 – أقل من 69)
الانحراف المعياري = 25.19	25.19	34	مرتفع (69 فأكثر)
	100	135	المجموع

المصدر : استمارات الاستبيان

ثانياً : العوامل المرتبطة والمحددة لمستوى أداء المدارس الفنية الزراعية :

وباستعراض نتائج تحليل الارتباط كشفت النتائج بجدول (5) أن مستوى أداء المدارس الفنية الزراعية ترتبط طردياً ومعنوياً عند المستوى الاحتمالي (0.01): بالنشأة الريفية للطلاب ، والانتظام الدراسي للطلاب ، والاجتماعات الشهرية لأولياء الأمور ، والمواصفات الفنية لمدير المدرسة ، وتعليمات ولوائح المدرسة ، والإنغماس في العمل ، والرضا عن مستوى خريجي مستوى المدارس الفنية ، والاجتماعات الشهرية للمدرسين وعند مستوى (0.05) بكل من :أقدمية نشأة المدرسة ، والعمل بنظام الفترتين ، ومناسبة المدرسة لأعداد الطلاب ، هذا ولم يتبين وجود علاقة معنوية بين هذا المتغير التابع والمتغيرات الثلاثة المتبقية ، ووفقاً لهذه النتيجة أمكن قبول الفرض البحثي الأول فيما يختص بالمتغيرات المستقلة الأثنى عشر التي ثبتت معنويتها وعدم قبوله بالنسبة لباقي المتغيرات الثلاثة المتبقية. كما أوضحت البيانات في جدول (5) أيضاً أن المتغيرات المستقلة مجتمعة ترتبط بأداء المدارس الفنية الزراعية بمعامل ارتباط متعدد 0.646 وبلغت قيمة (ف) المحسوبة 5.671 هي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.01 ويشير معامل التحديد أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 42% من التباين في أداء أداء المدارس الفنية الزراعية أما النسبة الباقية وغير المفسرة فمسئول عنها عوامل أخرى لم تتضمنها الدراسة . وبناء على ذلك يمكن القول بأن هذه النتيجة تؤيد صحة الفرض البحثي الثاني ، وعند استعراض معنوية كل معامل من معاملات الانحدار الجزئي الخاص بكل متغير من المتغيرات المستقلة محل الدراسة حيث تبين أن قيم معامل الانحدار الجزئي الخاصة بكل من : النشأة الريفية للطلاب ، والانتظام الدراسي للطلاب ، والاجتماعات الشهرية لأولياء الأمور ، وتعليمات ولوائح المدرسة وهي قيم معنوية إحصائياً وبما يعني أنها تسهم إسهاماً منفرداً في تفسير التباين في أداء المدارس الفنية الزراعية بعد استبعاد أثر المتغيرات الأخرى

في حين أن قيم الانحدار الجزئي لباقي المتغيرات غير احصائيا ، وهذا يعني أنها لاتسهم إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في أداء المدارس الفنية الزراعية وهذا يؤيد صحة الفرض البحثي الثالث جزئياً .

ولتقدير نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي لأداء المدارس الفنية الزراعية استخدم نموذج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد ، جدول (6) حيث أوضحت النتائج معنوية النموذج حتى الخطوة السادسة من التحليل وهي الخطوة التي ثبت عندها الخطأ المعياري حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (14.081) وهي معنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) . وهذا يعني أن ستة متغيرات مستقلة فقط هي التي تسهم اسهاماً معنوياً في تفسير (39.8%) من التباين في درجة أداء المدارس الفنية الزراعية وبمعامل ارتباط قدره (0.631) وهذه المتغيرات هي : النشأة الريفية لطلاب المدرسة ، وتعليمات ولوائح المدرسة ، والاجتماعات الشهرية لأولياء الأمور ، والانتظام الدراسي للطلاب ، ومناسبة المدرسة لأعداد الطلاب ، والإنغماس في العمل ، حيث بلغت نسبة اسهامها في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع (15.9%) ، و (7.8%) ، و (5.7%) ، (4.9%) ، (3.1%) ، (2.4%) . على الترتيب .

جدول (5) قيم معاملات الارتباط ونتائج الانحدار الخطي المتعدد بين مستوى أداء المدرسة وكل

متغير من المتغيرات المستقلة المتضمنة في البحث

م	المتغيرات المستقلة	مستوى أداء المدارس الفنية الزراعية	
		معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئي المعياري
1	أقدمية نشأة المدرسة	*0.201	0.055
2	النشأة الريفية للطلاب	**0.398	0.293
3	العمل بنظام الفترتين	*0.200	0.084
4	الانتظام الدراسي للطلاب	**0.248	0.195
5	الاجتماعات الشهرية لأولياء الأمور	**0.297	0.226
6	لجان الإشراف والمتابعة	*0.216	0.036
7	المواصفات الفنية لمدير الإدارة	**0.282	0.049
8	مناسبة المدرسة لأعداد الطلاب بها	*0.177	0.141
9	تعليمات ولوائح المدرسة	**0.287	0.206
10	الإنغماس في العمل	**0.296	0.137
11	الرضا عن مستوى خريجي المدارس الزراعية	**0.239	0.011
12	توفر المدرس الكفو بالمدرسة	0.160	0.008
13	مناسبة أعداد المدرسين المتخصصين بالمدرسة	0.003	0.031
14	الاجتماعات الشهرية للمدرسين	**0.306	0.021
15	الكثافة العددية للطلاب في الفصول	0.090	0.061

المصدر : استمارات الاستبيان معامل الارتباط المتعدد = 0.646 معامل التحديد = 0.417 قيمة (ف) = 5.671

جدول (6) النموذج المختزل للعلاقة الإندرجية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومستوى أداء المدارس الفنية الزراعية

م	إسم المتغير	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة (ت)	% التراكمية للنتائج المفسر	% للنتائج المفسر في المتغير التابع
1	النشأة الريفية للطلاب	0.322	**4.589	0.159	15.9
2	تعليمات ولوائح المدرسة	0.241	**3.340	0.237	7.8
3	الاجتماع الشهري للأولياء الأمور	0.247	**3.523	0.294	5.7
4	الانتظام الدراسي للطلاب	0.195	**2.817	0.343	4.9
5	مناسبة المدرسة لأعداد الطلاب بها	0.170--	**2.391--	0.374	3.1
6	الانغماس في العمل	0.163	**2.259	0.398	2.4

قيمة (ف) = 14.081

المصدر : استمارات الاستبيان

*معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.05

قيمة معامل الارتباط المتعدد = 0.631

**معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01

قيمة معامل التحديد = 0.398

ثالثاً : المشكلات التي تواجه أداء المدارس الفنية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين :

كشفت النتائج المعروضة بجدول (7) عن وجود أربعاً وثلاثين مشكلة تواجه أداء مدارس التعليم

الفني الزراعي بمنطقة البحث موزعة على أربعة محاور ذكرها المبحوثين هي :

المحور الأول : مشكلات الطالب كان أهمها اثني عشر مشكلة وأمكن ترتيب هذه المشكلات تنازلياً وفقاً لتكرارها كالتالي : قبول الطالب بالمدارس الفنية الزراعية بمجموع ضعيف جداً (36.30 %) ، وسوء سلوك الطالب (25.93 %) ، عدم إجابة الطالب القراءة والكتابة (24.44 %) ، و كثرة غياب الطلاب ، وعدم وجود فرص لعمل الخريج ، وانخفاض المستوى الثقافي للطلاب (11.11 %) ، وتدني نظرة المجتمع لخريجي المدارس الفنية الزراعية (5.93 %) ، وعدم اعتناء الطالب بمذاكرة المواد الثقافية ، وعدم تحفيز الطالب على انتاجه في المدرسة ، وضعف قدرة الطالب على الاستيعاب (4.44 %) ، وانخفاض المستوى المعيشي للطلاب ، ادمان بعض الطلبة للتدخين والمخدرات (2.96 %) .

المحور الثاني : مشكلات العملية التعليمية : كان أهمها أربعة عشر مشكلة وأمكن ترتيبها تنازلياً كالتالي : عدم ملائمة المنهج للطلاب كماً وكيفاً (11.11 %) ، وعدم استكمال التجهيزات المدرسية (7.41 %) ، وعدم ربط التعليم بسوق العمل (6.67 %) ، قلة الحاصلين على مؤهلات تربوية ، وعدم الاهتمام بتدريب الطلبة ، قلة الوسائل التعليمية المتاحة ، قلة المعامل والخامات اللازمة للتدريب (5.93 %) ، اعتماد الإمتحانات على التلقين والحفظ (5.19 %) ، قلة الحصص العملي قياساً بالدروس النظرية ، وعدم العناية بصيانة دورات المياه (3.70 %) ، والتقييم الغير فعال للطلاب ، وقلة عدد المدارس الفنية الزراعية ، والمدارس المشتركة ، والكثافة العددية للفصول (2.96 %) .

المحور الثالث : مشكلات المدرس : كان أهمها أربعة مشاكل وأمكن ترتيب هذه المشكلات تنازلياً كالاتي : قلة الدورات التدريبية الخاصة بالمدرسين (11.11 %) ، وشعور المدرسين العاملين في المدارس الفنية الزراعية بعدم تقدير المجتمع لهم (9.63 %) ، وقلة الراتب الذي يتقاضاه المدرس (7.41 %) ، وبعد المسافة بين سكن المدرس والمدرسة (5.93 %) .

والمحور الرابع : مشكلات الإدارة : كان أهمها أربع مشكلات وأمكن ترتيبها تنازلياً كالتالي : سوء تصرف الإدارات المدرسية (14.07 %) ، وعدم الاهتمام باجتماعات مجالس الآباء (6.67 %) ، الاهتمام بالأقسام التي تحقق الأرباح فقط (3.70 %) ، قلة العمال المسؤولين عن النظافة (2.96 %)

جدول (7) المشكلات التي تواجه أداء المدارس الفنية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين

م	المشكلات	التكرار ن=135	%	م	المشكلات	التكرار	%
	أولاً : مشكلات الطالب :				ثالثاً : مشكلات المدرس :		
1	قبول الطالب بمجموع ضعيف جداً	49	36.27	27	قلة الدورات التدريبية للمدرسين	15	11.1
2	سوء سلوك الطالب	35	25.92	28	شعور المدرسين بعدم تقدير المجتمع	13	9.63
3	عدم إجابة الطالب القراءة والكتابة	33	18.52	29	قلة الراتب الذي يتقاضاه المدرس	10	7.41
4	كثرة غياب الطلاب	15	11.11	30	المسافة بين سكن المدرس والمدرسة	8	5.93
5	عدم وجود فرص لعمل الخريج	15	11.11		رابعاً : مشكلات الإدارة :		
6	انخفاض المستوى الثقافي للطالب	15	11.11	31	سوء تصرف الإدارات المدرسية	19	14
7	تدني نظرة المجتمع للخريج	8	5.93	32	عدم الاهتمام باجتماعات مجالس الآباء	9	6.67
8	عدم اعتناء الطالب بمذاكرة المواد الثقافية	6	4.44	33	الاهتمام بالأقسام التي تحقق الأرباح	5	3.70
9	عدم تحفيز الطالب على انتاجه المدرسي	6	4.44	34	قلة العمال المسؤولين عن النظافة	4	2.96
10	ضعف قدرة الطالب على الاستيعاب	6	4.44				
11	انخفاض المستوى المعيشي للطالب	4	2.96				
12	ادمان بعض الطلبة للتدخين والمخدرات	4	2.96				
	ثانياً : مشكلات العملية التعليمية :			م			
13	عدم ملائمة المنهج للطالب كما وكيفا	15	11.1	31			
14	عدم استكمال التجهيزات المدرسية	10	7.41	32			
15	عدم ربط التعليم بسوق العمل	9	6.67	33			
16	قلة الحاصلين على مؤهلات تربوية	8	5.93	34			
17	عدم الاهتمام بتدريب الطلبة	8	5.93				
18	قلة الوسائل التعليمية المتاحة	8	5.93				
19	قلة المعامل والخامات اللازمة للتدريب	8	5.93				
20	اعتماد الإمتحانات على التلقين والحفظ	7	5.19				
21	قلة الحصص العملي	5	3.70				
22	عدم العناية بصيانة دورات المياه	5	3.70				
23	التقييم الغير فعال للطالب	4	2.96				
24	قلة عدد المدارس الفنية الزراعية	4	2.96				
25	المدارس المشتركة	4	2.96				
26	الكثافة العديدة للفصول	4	2.96				

توصيات البحث

- بناءً على ما أسفرت عنه نتائج البحث فإنه يمكن التوصية بما يلي :
- 1— يفضل قبول الطلاب ذو النشأة الريفية في المدارس الثانوية الفنية الزراعية .
 - 2— التشديد على الالتزام بلوائح المدارس الثانوية الفنية الزراعية ، ومواجهة أي تسبب بعقوبات رادعة .
 - 3— التأكيد على الاهتمام باجتماعات مجالس الآباء التي تعقدها المدرسة شهرياً واختيار الملتزمين منهم للمشاركة في متابعة العملية التعليمية .
 - 4— البحث عن الأسباب التي تدفع الطلاب للغياب من المدرسة ومعالجتها .
 - 5— مراعاة مساحة المدرسة عند تصميمها بأن تكون مناسبة لأعداد الطلاب الملتحقين بها ، وأن تكون مجهزة بالمعامل والورش المناسبة حتى يمكن للطلاب الاستفادة منها .
 - 6— يجب أن يكون شرط اختيار المتقدم لمهنة التدريس للعمل كمعلم أن يكون محباً لهذه المهنة ، وأن شرط تعيينه يتوقف على قدرته على الانغماس فيها .
 - 7— الاهتمام بالمنهج المدرسي كما وكيفاً .
 - 8— التأكيد على الاهتمام بقبول الطالب المتميز ذو السلوك الحسن .
 - 9— ضرورة الاهتمام بالدورات التدريبية الخاصة بالمدرسين .
 - 10— المتابعة الجيدة لتصرفات الإدارات المدرسية من قبل لجان متخصصة في ذلك .

المراجع

- 1 . الداوي ، الشيخ (2010) — تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء — جامعة الجزائر — مجلة الباحث — العدد 7
- 2 . العبيدي ، قيس محمد (1997) — التنظيم المفهوم والنظريات والمبادئ — مطابع رويال ، الإسكندرية .
3. جبوري ، ندى اسماعيل (2009) — أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي — دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية — مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة — العدد 22
- 4 . حميد ، محمد (2012) — تهميش التعليم الفني
- http:// www.masalaan.Net/index-phplvoice-of-youth/ 980.
- 5 . حنفي ، عبد الغفار (1997) — أساسيات إدارة المنظمات — المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية .
- 6 . صقر ، عبد العزيز الغريب (2008) — دراسة تقويمية لواقع الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي العام في ضوء أهدافه — دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير — جامعة طنطا .
- 7 . صلاح الدين ، هاني (2008) — المناهج في واد والواقع العملي في واد اخر
- http : // harbic .word press.com category 1% D8A7%D9%84% D8% AA%D8%B9%

- 8 . عبد التواب ، أحمد (2010) — التعليم في مصر المشاكل والحلول
[http : // Egypt away:montada moslim .com](http://Egyptaway.com/montadamuslim)
- 9 . عبد المجيد ، عبد الحميد (بدون) — التعليم الفني والتدريب — قسم التربية بمكة — جامعة أم القرى .
- 10 . عبد المنعم ، مروة (2012) — برامج طموحة وواقع أليم
<http://massai.org/1inner.aspx?contentID=14559>
- 11 . عوض ، هاني (2010) — نظرة عامة على التعليم الفني
[http : // nagaee.mamg.com/t37-9-topic](http://nagaee.mamg.com/t37-9-topic)
- 12 . فؤاد، هند (بدون) — التعليم الفني الفاشل عقبة في طريق التقدم الهائل
<http://www.radiomaat.org/mode/4862>
- 13 . كامل ، محمد (بدون) — الإدارة العامة للتعليم الزراعي
[http://knowledge.moe.gov.eg/Arabic/Departments technical agromist](http://knowledge.moe.gov.eg/Arabic/Departments_technical_agromist)
- 14 . مخيمر، أحمد (2007) — كشف حساب عن التعليم الفني في مصر
[http : //B.makcdn.com/user files/a/h/ahmed mokhmer/mages/17image.jam](http://B.makcdn.com/userfiles/a/h/ahmedmokhmer/mages/17image.jam)
- 15 . مهدي ، فاطمة محمود (بدون) — التعليم الفني نقطة البداية الصناعية
[www.khayma.com/education ...Tr20% s% 20%Education1,htm](http://www.khayma.com/education...Tr20% s% 20%Education1,htm)

DETERMINANTS OF THE PERFORMANCE LEVEL FOR SOME TECHNICAL AGRICULTURAL EDUCATIONAL SECONDARY SCHOOLS & THEIR PROBLEMS IN ALXANDRIA AND BEHERA GOVERNORATES

MOHAMED ALI ABOU SEADA

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute ,ARC, Giza

(Manuscript received 6 August 2012)

Abstract

This study aims at determining the performance level of agricultural technical secondary schools as a total of its three sub levels which is the effectiveness of each of (a) Interactions between the school and the community , (B) school mangement, (c) The educational process ,The determination of the related and the defined factors for this performance . The main problems facing the performance of the agricultural technical secondary schools in Alxandria and Behera Governorates ,This study was conducted on a systematic random sample of (135) respondents (Expert teacher) in the three agricultural technical secondary schools in Alxandria and Behera Governorates (Eras Elsoda,Damanhour ,Naser).

Data were collected by personal interviews & pre-tested questionnaire during Mars 2012, Arithmetic mean , standard deviation, also person simple , correlation coefficient , and multiple correlation and regression analysis (step – wise) were used to analyze the data , in addition to frequencies and percentages. The main results of this study revealed that :

1- 37.04 % , 51.85 % , 11.11% of respondents were from in low , moderate and high categories concerning their interactions between the school and the community.

2- 8.88 % ,60.74 % & 30.38 % of respondents were from low , moderate and high categories concerning their administrative efficiency.

3-- 38.52 % ,51.85 % & 9.63 % of respondents were from low , moderate and high categories concerning their efficiency of the educational process .

4- 32.59 % , 42.22 % , 25.19 % of respondents were represented in low , moderate and high categories concerning the performance level of agricultural technical secondary schools. , Six independent variables significantly affected the performance level of agricultural technical secondary schools , and explained (9.8%) of its variation these variables were : , rural original, school laws and regulation ,the monthly meeting of students parents in school and regular attendance of students

The results showed that there are :

5- Thirty four problems facing the respondents concerning the performance level of agricultural technical secondary schools and these problems could be divided into sections : 1- problems of students which were : the school agreed the student who had low score, bad behavior of student ,the student un ability to read and write Arabic. 2- problems of teacher which were : lack of training courses the teachers feeling that the society does not appreciate them. 3- problems of efficiency of the educational process which are :the school curriculum is not appropriate for the student as quality, and quantity. School supplies is in complete.& Education unlinked to the labor market. 4 - problems of management which are the bad behavior of the school administration and, un care of parents council meetings .